

الملاحق

ملحق رقم (١)

استبيان

بمناسبة العيد الخمسيني لإنشاء
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
بجامعة القاهرة

يعد

الدكتور على عبد العزيز سليمان ، وبعض الزملاء ،
لإصدار كتاب تذكاري عن الكلية وسنوات الدراسة بها.
رجاء استيفاء الاستبيان التالي الذي سيساعد في تجميع الآراء والذكريات اللازمة
للكتاب.

- ١- الاسم :
- ٢- محل الميلاد:
- ٣- الجنسية :
- ٤- التليفون أرضي: محمول
- ٥- البريد الإلكتروني :
- ٦- التخصص وسنة التخرج :
- ٧- أول وظيفة بعد التخرج :
- ٨- الدرجات العلمية الأخرى:
- ٩- أهم مركز إداري أو علمي، والسنوات:

١٠- الأعمال أو المهام الحالية:

١١- هل كانت الدراسة في الكلية بناء على اهتمام مسبق بموضوعاتها، وهل أثرت إيجابياً في حياتك؟

نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا ☐

١٢- الأنشطة الثقافية والندوات العلمية أثناء الدراسة.

١٣- ذكريات لا تنسى من أيام الدراسة بالكلية :

١٤- الأساتذة الذين كان لهم التأثير الأكبر على حياتك الفكرية والاجتماعية في الكلية، والعملية بعد التخرج ، ولماذا ؟

١٥- إلى أى حد تعتقد أنك قد استفدت من دراستك فى الكلية، فى التوصل إلى ما قد توصلت إليه من إنجاز :

١٦- ما المواقف أو المهام أو المجالات التى قد قابلتها فى عملك، مما تعتقد أن الكلية لم تعدك بالنسبة له إعدادًا كافيًا؟

١٧- إلى أى مدى تعتقد أن مجموعة خريجي الكلية قد ساعدت فى مسيرتك المهنية، وكيف كان ذلك ؟

١٨- إلى أى مدى تعتقد أن خريجي الكلية حصلوا على ما يستحقونه من اعتراف بكفاءاتهم، ومن المواقع التى تتناسب مع قدراتهم :

إلى حد كبير ☐ إلى حد ما ☐ لا أعرف ☐

١٩- من هم الأصدقاء من زملاء الكلية الذين لم تنسأهم رغم مرور السنين ؟
(وبياناتهم إذا أمكن) :

٢٠- أي مقترحات نحو تقوية العلاقة بالخريجين والكلية.

ملحق رقم (٢)

قائمة شرف الخريجين الأوائل

والحاصلين على ج.ج. أو أفضل

١٩٧٢-١٩٦٢

قسم الإحصاء	قسم الاقتصاد	قسم العلوم السياسية
١٩٦٣-٦٢	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية
نادر الفرجاني *	تيسير عبد الجبار *	السيد أبو الفتوح سالم
جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	سمير رضوان	عبد الحليم محجوب
عفت عبد العزيز موسى	رمزي زكي بطرس	مالك خضر الشافعي *
سمير فريد		
١٩٦٤-٦٣	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية
	جودة عبد الخالق السيد *	سميحة عبد السلام سليمان
	معوض عبد الحميد شعبان	علي الدين هلال دسوقي *
		نزيه نصيف
١٩٦٥-٦٤	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية
إبراهيم علي أحمد *	صلاح إسماعيل الشيخ	عفاف المغربل *
جيد جدًا	علي عبد العزيز سليمان *	عبد العال محمد عبد العال
عبد الرحمن محمد إبراهيم	أحمد عبد العزيز الشراوي	محمد نعيان جلال
إقبال سعد نصيف واصف	كريمة علي كريم	مشيرة خطاب
	مريم خليل	
	جيد جدًا	
	كمال أحمد بدر سلامة	
١٩٦٦-٦٥	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية
السيد السيد نور *	سلوى عثمان محمود عثمان	خالد محمود محمد الكومي

جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	سلوى محمد السعيد إبراهيم	سليمان محمد سليمان الذميري
سميح أحمد محمود إبراهيم	فوزي جمعة محمود تركي	شبيب فرج حبيب عياري
نبيل عبد العزيز علي خليل	كاميليا محمد عبد المنعم حسين	فوزية صادق بشارة
	منى فؤاد عطية شنودة*	مدبحه طه فؤاد عبد الحميد
	محمود محمد عبد الحى صلاح	منى محمد عبد المنعم ابو الفضل *
	نوال خيرات الغمراوي	هدى جمال عبد الناصر
جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية
زينب محمد علي سليم *	إيهاب نديم	مصطفى كامل السيد *
	حسين حسنى إبراهيم	محمد العويني
	سعد حافظ	محمد السيد سليم قراقيش
	فورية حسين عيسى *	
	محمد الطريخ	
	منى سيد محمد الطحاوى	
امتياز مع مرتبة الشرف الأولى	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية
عادل محمد زاهر *	أمين عبد العظيم هاشم عبد الباري	إبراهيم أحمد عبد المنعم نصر الدين
محمد شكرى عبد السلام	انطوانيت فائق روفائيل	درية شفيق بسونى
جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	حسن أحمد علي عبيد	سلوى فتحى احمد على
الانعام احمد محمد دشيشة	ربيع محمود حسن الروي	هدى إسحق جيد
	كوثر مصطفى سيد شفراب	ودودة عبد الرحمن بدران *
	محمد رئيس سعد عبده حبيب	
	محمد فتحى حافظ صقر *	
	محمود محمد جمال أبو ريه	
	نادية رمسيس فرح	
	نادية عبد المنعم التطاوى	
	وجدى طه طه الشريف	
ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية	جيد جدًا مع مرتبة الشرف الثانية
ثناء مصطفى على الجيار *	أميرة كامل جندي	إبراهيم عبد المنعم كروان
محمد صادق إساعيل راضي	أميرة محمد الصادق مصطفى	أحمد يوسف أحمد محمد
ممتاز	جليلة أحمد حسن علي	حدى محمد عبد الوهاب
صفوت حافظ زهرى على	جمعة محمد محمد عامر	سلوى حلمي فريد

سامي عفيفي حاتم	سوسن شكرى قوصة		
سمير خالد عبد العزيز	كمال محمود عبد الله المنوفى*		
سوسن منصور مصطفى	محمد أحمد محمد		
عثمان محمد محمد عثمان	محمد أنيس إبراهيم		
عراقى عبد العزيز مصطفى	هانى عبد المنعم محمد خلاف		
محمد حمد محمود صميذة	وفاء على عبد الله على		
محمود محمد عارف			
مرفت وهبة بدوى			
منى مصطفى محمد البرادعى*			
هندي محمد صبحي مصطفى			
نعمت عبد اللطيف مشهور			
ممتاز	جيد جدًا مع مرتبة الشرف	ممتاز مع مرتبة الشرف	١٩٧٠-٦٩
عبد المحسن تقي مظفر	نازلى معوض أحمد يوسف*	زكي أحمد عزيمى السيد*	
هدى توفيق محمود حبيب*	جيد جدًا	ممتاز	
جيد جدًا مع مرتبة الشرف	حسن محمد على سلطان	مريم فخورى عبد الشهيد	
عزة حسن محمد كشميرى	صلاح محمد محمد إبراهيم	جيد جدا	
جيد جدًا	عبد المنعم محمد إبراهيم	زينات محمد محمد طبالة	
أحمد محمد عبد الله النجدي	علية عبد الرحمن إبراهيم السيسى	ماهر عبد القادر محمد شحاتة	
آمال عبد الفتاح حسنين	فتحى أحمد عثمان إبراهيم	سلطان محمد عبد الله	
بهجة أحمد على	ماجدة جورج نجيب مصابني	شادية أحمد طاهر عوض	
خديجة عبد الله عبد الله التبراوى		شبل السيد مصطفى البرى	
سامية أحمد مصطفى طنطاوى		عبد الرازق محمد مجاهد	
سامية السيد حسين السنوسى		فادية احمد عبد الرحمن عزام	
سامية حسين المصيلحى محمود		فاطمة على محمد عبد العاطي	
سامية محمود عيسى عبده		محمد محمد شكرى	
سليمان عواد إمام		مرفت محمود محمد الجوهري	
سهر محمد السيد معتوق		نجوى مأمون حلمي عبد المطلب	
سوزان سليمان على شفيق		هناء عبد العظيم جوهر	
سيدى محمد المامى			
عبد السلام محمد مفيل			
على الملقب عاطف ياسين			
علية محمد عبد الحليم قورة			

	فريال محمد صيرة محمد		
	فكرية حسن حسني عباس		
	لبنى محمد أبو العلا		
	ماجدة أمين بدر الدين		
	محمد أحمد نطفجي		
	محمد علي محمد فايد		
	محمد محمد السيد النجار		
	مشيرة محمد حكمت أبو حسنين		
	منى عبد القادر إمام الإبياري		
	نجوى محمد كامل الوكيل		
	هاشم عمر محمد تواب		
	هدى مجدى السيد أبو المجد		
	يسرية مغازي حسن شعير		
٧٠-١٩٧١	ممتاز مع مرتبة الشرف	جيد جدًا مع مرتبة الشرف	جيد جدًا مع مرتبة الشرف
	فؤاد يحيى محمد عبد الله	جنان فاروق أمين السالوطني	صفية إبراهيم أمين سليم
	ممتاز	جهاد حافظ عبد الشكور	جيد جدًا
	سلوى عبد العزيز فهمي	سجيني دنامل تنومل	ولاء وحيد الدين محمد
	عبد الحميد محمد عبد الحميد	جيد جدًا	
	جيد جدًا مع مرتبة الشرف	أميمة احمد عبد الهادي عرفة	
	هدى محمد رشاد عبد العزيز	سوزان علي حسن عبد الله	
	جيد جدًا	عادل محمد إبراهيم	
	أبو بكر عبد الرحمن عبد المتعال	علا سليمان خليل	
	حسين فتحي إبراهيم حمدان	فاطمة محمد مراد إدريس	
	دتيك كورك بطاني	فخري الدين علي محمد إبراهيم	
	عبد الرؤوف عبد الرحمن عبد الواحد	ماجدة علي جمال الدين	
	عبد الفتاح محمد أحمد قنديل	ماجدة احمد حسنين	
	محمد محمد محمد عثمان	ماجدة مصطفى كمال شاهين	
	هيام علي زين الدين البيلوي	محمد عبد الحميد بن عوف علي	
		محمد عبد الحميد مصطفى البنا	
		مرفت طلعت عبد العزيز	
		مرفت محمود أنيس اسماعيل	
		مرفت حسين محمد مطاوع	

	مفيدة محمد شمس الدين		
	منى عبد الرحمن حسن عاشور		
	مواهب عبد المنعم خلاف		
	نادية علي محمد محمد		
	ياسين سعيد نعمان		
١٩٧٢-٧١	جيد جدًا مع مرتبة الشرف	ممتاز مع مرتبة الشرف	جيد جدًا مع مرتبة الشرف
	جيهان صلاح أحمد حسين درباله	سميحة السيد فوزي*	مصطفى علوي محمد يوسف
	هبة فريدة احمد فتحي الليثي*	جيد جدا مع مرتبة الشرف	نادية محمود محمد مصطفى الأغا*
	جيد جدًا	منى عيسى إسماعيل العيوطي	جيد جدًا
	أمنية إسماعيل ياسين احمد	إجلال محمد احمد شلبي	أساء احمد حسن كحيل
	سمير محمد مصطفى	أمينة احمد عز الدين	عبد الخبير محمود عطا أحمد
		هدى محمد بديع مختار	عبلة محمد عبد الرحمن
			جيهان حامد عطا
			محمد عبد المجيد محمد علي
		زينب حسن الدباغ	عزة محمد علي الدين شعيرة
		سعاد محمد كمال خليفة	
		سعيد محمود سيف اليزل	
		سلوى فرج عبد الرازق	
		سلوى محمد مرسي فهمي	
		سهر إبراهيم أبو العينين	
		عبد الحميد عبد اللطيف إبراهيم	
		كاترين نجيب سمعان	
		كليريت عزيز بسطا	
		مودات محمود زكي	
		هالة أحمد الطاهر	
		هدى محمد صلاح الدين محمد	
١٩٧٣-٧٢	جيد جدًا مع مرتبة الشرف	ممتاز مع مرتبة الشرف	جيد جدًا مع مرتبة الشرف
	إبراهيم موسى عبد الفتاح	منها مصطفى طلعت*	السيد عبد المطلب أحمد غانم
	حازم أحمد حسني أحمد*	جيد جدًا	نادية محمود محمد طاحون
	سمير مصطفى شعراوي	أميرة عزيز الجمال	هالة أبو بكر سعودي*
	جيد جدًا	نجلاء أنور الأهوان	جيد جدًا
	أحمد عبد الفتاح محمد	جيد جدًا	السيد محرز علي سالم

أنيسة محمد عصام الدين	إبراهيم علي محمد حبيش	رضا إبراهيم محمد مظلوم
إيناس محمد وحش	تهاني عبد الحميد إبراهيم	رئيسة سالم محمد بدوي
علا عباس حلمي	زينب عبد السلام فهمي	منى سعد رياض فهمي
فاتن علي علي المقطب	سعاد محمد الصباح	نعمات تمام مرسي
فائزة فريد حسن احمد	صفاء محمد رزق العطار	هالة محمد دكروري
محمد أحمد علي حجازي	عبد الله توفيق جرجس	سعيد سيد محمد علي
محمد محمود محمد قنديل	علياء أحمد العريان	
محمود اسماعيل محمود الخولي	علي إسماعيل شاكر	
مشيرة محمود صبري باز	غادة محمد علي الخفناوي	
يوسف ميخائيل يوسف	نبيل محبوب محبوب الشربيني	
	محمود حسن أحمد عبد الوهاب	
	نوال محمد عبد العال فاسم	
	ياسين يوسف أمين محمد	
	ياسين محمد إبراهيم	

الأسماء مرتبة أبجدياً.

* تبين أول الدفعة في كل قسم.

ملحق رقم (٣)
تدرج أعداد طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
خلال ١٢ عاماً في المدة من العام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢
إلى العام الدراسي ١٩٧٢-١٩٧٣

جدول (١): تدرج أعداد طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

	١٩٦١-١٩٦٢	١٩٦٢-١٩٦٣	١٩٦٣-١٩٦٤	١٩٦٤-١٩٦٥	١٩٦٥-١٩٦٦	١٩٦٦-١٩٦٧	١٩٦٧-١٩٦٨	١٩٦٨-١٩٦٩	١٩٦٩-١٩٧٠	١٩٧٠-١٩٧١	١٩٧١-١٩٧٢	١٩٧٢-١٩٧٣
الفرقة الأولى	طلاب	١٤٦	١٦٦	١٤٤	١٢٦	١٠٧	١٢٤	١١٠	١٣٣	١٠٤	١٧٨	٢٢٠
	اقتصاد	١٢	٢١	٢٥	٥٦	٦٣	٤٨	٥٣	٤٤	٣٤	٢٣	٤٨
	إحصاء	٧	١٩	١٤	١٢	١٣	٢٣	٢٢	٢٧	٤٠	٣٦	٧٤
الفرقة الثانية	علوم سياسية	١٨	٣٣	٧١	٦١	٦٣	٤١	٤٧	٤٩	٤٩	٤٧	٥٣
	اقتصاد	٣	١١	٢٢	٤٠	٤٨	٥٢	٤٨	٢٦	٤٥	٣١	٢٦
	إحصاء	٤	٧	١٥	١٢	١١	١٣	٢٢	٣١	٢٤	٣٦	٣٣
الفرقة الثالثة	علوم سياسية	٤	١٦	٢٦	٥٤	٦٤	٦٠	٣٩	٦٣	٥٠	٥٢	٥٣
	اقتصاد		٢	١٠	١٦	٦٥	٤٧	٤٨	٤	٥٢	٤٥	٣٣
	إحصاء		٤	٦	١٣	١١	١٢	١٢	٢٤	٢٠	٢٤	٤٠
الفرقة الرابعة	علوم سياسية		٥	١٦	٢٧	٤٤	٥٦	٥٧	٤٨	٣٦	٤٦	٤٤
		١١	٣٢	٥٦	١٠٥	١١٩	١١٥	١١٧	٧٦	١٠٨	١١٥	١١٧

جدول (٢): تدرج أعداد طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

		١٩٦١٠	٦٢٠	١٣٠٦٤	٦٤٠٦٥	٦٥٠٦٦	٦٦٠		٦٧٠٦٨	٦٨٠٦٩	٦٩٠	٧٠٠	٧١٠٧١	٧٢٠
		١٩٦٢	٦٣	١٣٠٦٤	٦٤٠٦٥	٦٥٠٦٦	٦٦٠		٦٧٠٦٨	٦٨٠٦٩	٦٩٠	٧٠٠	٧١٠٧١	٧٢٠
		٢٣٥	٢٢٦	١٩٧	١٣٢	١٥١	١٣٩		١٣٨	١١١	١٣٣	١٢٦	٢٣٥	٢٦٥
الفرقة الأولى														
	اقتصاد	٣٢	٥٦	٨٠	٩٠	٧٧	٤٣		٤٤	٣٤	٢٨	٣٤	٣٢	٤٠
	إحصاء	٣١	٣٨	٣٢	٢١	١٧	٢٨		٢٠	٣١	٢٤	٣٣	٣٦	٦٢
الفرقة الثانية														
	علوم سياسية	٤٣	٨٠	٩٣	٧٣	٦٠	٥٣		٦٢	٦٧	٤٩	٥٣	٥٤	١٠١
	اقتصاد	١٥	٢٩	٤٧	٦٩	٧٨	٦٨		٤٥	٤١	٢٦	٢١	٢٨	٢٩
	إحصاء	١٤	٢١	٢٧	٢١	٢٩	٢٣		٢٦	٢٠	٣١	٢٦	٣٤	٣٨
الفرقة الثالثة														
	علوم سياسية	١٥	٣٨	٥١	٦١	٥٩	٥١		٤٩	٥٢	٦٣	٤٢	٤٤	٥٠
	اقتصاد		١٣	٢٤	٣٦	٥١	٧٦		٦٦	٣٨	٣٨	٥١	٢٨	٣١
	إحصاء		١٢	١٨	٢١	٢٠	٢٥		٢١	٢٧	١٨	٢٠	٢٩	٤٣
الفرقة الرابعة														
	علوم سياسية		١٤	٣٧	٤٧	٦٥	٥٧		٥٥	٤٣	٤٤	٦٥	٤٥	٤٥
			٣٩	٧٩	١٠٤	١٣٦	١٥٨		١٤٢	١٠٨	١٠٠	١٣٦	١٠٢	١١٩

ملحق رقم (٤)

ملاحظات فنية

لم أرغب في أن ينتهي هذا الكتاب، دون الإشارة إلى بعض الصعوبات التي واجهت إعداده. وترتبط بعض هذه الصعوبات بطبيعة البحوث التي تعتمد على إستبيانات الرأي، وبطول المدة الزمنية التي يتناولها السرد، ومن ناحية أخرى بالتغيرات الكبيرة التي واجهت المجتمع المصري خلال النصف قرن الأخير.

ويمكن أن نلخص هذه الصعوبات فيما يلي.

١- مشكلة بيانات الخريجين.

اعتمدنا بصورة أولية على بيانات دليل الطلاب الذي كان يصدره اتحاد الطلاب بالكلية، ومع ذلك ففي بعض السنوات، كانت هناك أخطاء مادية في بيانات عدد الطلاب؛ خصوصاً ابتداءً من ١٩٦٨، ففي تلك السنة رصد عدد طلاب السنة الثانية في قسم الاقتصاد تحت قسم الإحصاء مما سبب انحرافاً شديداً في السلسلة الزمنية. كذلك فقد كان هناك خطأ مادي في عام ١٩٦٩ بخصوص عدد الطالبات في الأقسام المختلفة. وأمکن تلافي هذه الأخطاء بمراجعة الأرقام الخاصة بصف معين في أكثر من إصدار للدليل، وكذلك مقارنة عدد الطلبة في الصف الرابع، مثلاً، بعدد الطلبة في الصف الثالث لنفس الدفعة، وأخيراً باستنباط بعض الأرقام بمقارنة المجموع العام بمكوناته. وبعد هذه المراجعات، نعتقد أن السلسلة الزمنية للطلاب في الدفعات من ١٩٦١-١٩٧٣ تعتبر أكثر دقة من المنشورة في دليل الطلاب.

كذلك وجد المؤلف صعوبة إضافية بخصوص قوائم المتفوقين من خريجي الكلية لأن دليل الطلاب لا يحدد ترتيب الخريجين ولكن يسجلهم حسب الترتيب الأبجدي. واستعان المؤلف في تحديد أوائل الدفعات بذاكرته ومراجعة زملاء الدفعات المختلفة

ومعظمهم من أساتذة الكلية اليوم، ولهم الشكر. وعلى ذلك فقائمة المتفوقين المسجلة في الملحق (٣) تعتبر إضافة جديدة للكتاب.

٢- مشكلة انخفاض نسبة المساهمة في الاستبيان.

في البداية كانت هناك صعوبة كبيرة في استكمال بيانات الاستبيان من الخريجين واحتاج الأمر إلى الكثير من المتابعة. ولولا المعرفة الشخصية وما يربط الكاتب مع الخريجين من وشائج الاحترام والمودة، لما تحققت نسبة الاستجابة للاستبيان (٣١١٪) التي تعتبر عالية لهذا النوع من الدراسات، فقد تم الحصول على شهادات ٤٢ خريجاً من أصل ١٣٥ تم تسليمها نسخة من الاستبيان باليد أو بالبريد الإلكتروني. وكانت السيدات عموماً أكثر حرصاً على استيفاء الإجابات بشكل مفصل (انظر الفصل الخاص بشهادات الخريجين) عن الرجال.

ولعل أحد الظواهر التي سببت حيرة كبيرة للمؤلف، هو عدم رغبة بعض الخريجين في الحديث عن حياتهم الجامعية. وزاد تعجبه لأن بعض الذين رفضوا المساهمة في الاستبيان، أو ساهموا فيه بشكل غير جدي، كان من أكثر الناس حضوراً في سنوات الدراسة بل إن بعضهم كان يعتبر بحق من قادة العمل الثقافي والاجتماعي، وربما تعدد أسباب عدم الرغبة في الحديث عن أيام الكلية بعد كل هذه السنين.

ومن المفهوم أن تعدد الأسباب التي تجعل الناس يجمعون عن المساهمة في استبيان ذي صفة عامة. والشعب العربي عموماً مجامل ولا يرغب في التعبير عن نفسه بطريقة قد تشذ عن المجموع العام، وقد يرفض البعض لذكرى سيئة لا يرغب في تذكرها، وقد لا يقتنع بالمشروع من أساسه، أو قد يمتد الرفض إلى المؤلف نفسه. وعلى الرغم من أن عدم المشاركة في الاستبيانات العامة مشكلة عامة، وأن الناس لديها مشاغل قد تبعدها عن هذه الأنشطة، فإنني أرى أن نسبة الرد كانت أعلى من المتوقع، وأن الاستجابة من الجميع

كانت طواعية وبروح حلوة مما يبعد الاعتقاد أن الرد من عدمه يغلب عليه المجاملة للباحث أو بالمقابل عدم الاقتناع به!

ولعل أشارك القارئ بعض صور الرفض التي قابلتها، وهى توضيح بلا شك تعقد النفس البشرية وعمق أغوارها:

رفض زميل، من أوائل الدفعات الأولى، استكمال الاستبيان الخاص بالخريجين بسبب غضبه لعدم الحصول على تكريم في حفل العيد الخمسيني الذى نظمته الكلية! مع العلم أنني أوضحت له أن هذا العمل هو مجهود خاص، وليست له أى صفة رسمية!

وزميل آخر من أساتذة العلوم السياسية، يملأ الفضائيات بأحاديثه فى الشأن العام، رفض، منعاً للاحراج، أن يجيب عن سؤال الاستبيان الخاص بالأساتذة الذين كان لهم أكبر التأثير على حياته الأكاديمية والعامة، ولم "يتذكر" أي مواقف خاصة أو أحداث ذات تأثير خلال حياته الجامعية!

وزميل ثالث، من المتفوقين، كان يحصل على منحة التفوق ويعيش فى المدينة الجامعية، وصف سنواته الدراسية بأنها من أكثرها تعاسة فى حياته؛ حيث لم يكون مقبولاً من الفتيات بسبب أصوله الريفية، ولم يرغب فى الحديث عنها البتة.

وزميل رابع، من أبناء القاهرة، عمل فى السلك الدبلوماسي فيما بعد، قال إن الكلية كانت بالفعل جميلة أما الآن فهو يعتقد أنها تدهورت، ولا يرغب فى أن يذكر انتسابه لها. ويؤكد، بدلاً من ذلك، تعليمه الأمريكي فى الدراسات العليا.

ولعل أحد الأسباب غير المعلنة هو عدم اعتياد الناس على التصريح بآرائهم.. ولعل جيل الستينيات مازال يحمل داخله كوابيس دولة المخابرات، حيث كان الإعلان عن الرأي يمكن أن يرسلك "وراء الشمس"؛ فأحد الزملاء الذى جابه اضطهاداً بحجفاً بسبب عدم رغبته فى قبول عرضاً للعمل فى جهاز المخابرات العامة عام ١٩٦٤، وهدده رئيس الجهاز، صلاح نصر، شخصياً، بأنه لن يجد وظيفة أخرى فى البلد، مما دفعه للهجرة

للخارج، كان متردداً في أن يذكر سبب مغادرته البلاد، ضمن عدد قليل من الذين هاجروا من خريجي الدفعات الأولى من الكلية.

وتظل هذه الأمثلة استثناءً من القاعدة، ولكنها استثناءات معبرة.

٣- الوثائق:

أ) الصور: كنت حريصاً أن يتضمن الكتاب ملفاً للصور، وأحياناً تعبر صورة عن ألف مقال، ويكفيك أن تنظر إلى صور تخرج الدفعات الأولى لتنبهر بالنظام الجميل للحضور، والتزام كافة الأساتذة بالتواجد. ولا يخفى عليك بعض اللمسات المؤثرة في ترتيب الجلوس، وتقديم الآسات في الصف الأول، واهتمام أحدهم بفرش الأرض أمام الجمع بالكليم..

وتظهر صور أخرى ملامح من الحياة الاجتماعية أصبحت من النوادر، مثل: اختلاط الجنسين بارتياح (مع سفور البنات)، والتفاف الطلبة حول الأساتذة بمحبة.. وكذلك الفضاء الواسع للعاصمة قبل أن ترحف عليها غابات الأسمنت، وجحافل السيارات.

ولقد تطوع بعض الزملاء مشكورين بصور من ألبوماتهم الخاصة.

ب) الرسائل: كنت أتمنى أن يتضمن الكتاب نوعاً آخر من الوثائق، هو الرسائل والأوراق الخاصة بالأساتذة والطلبة في ذلك العصر. ومن المؤكد أن بعض الأساتذة الرواد لديهم ما يقولونه عن ذلك العصر المليء بالأنواء والتقلبات، والطموح وخيبة الأمل. وربما يهتم آخرون بجمع وثائق ذلك العصر الذهبي قبل أن ينتشر البريد الإلكتروني، والرسائل التليفونية القصيرة!

ولقد وجدت في أوراقى رسالة أعترز بها من الدكتور محمد زكي شافعي، وهي تعبر عن مدى متابعة جيل الرواد واهتمامهم بخريجيتهم. فهو يهتني فيها على موافقة البعثات المصرية على دراستي في جامعة أيوا، وينصحني باختيار فرع

جديد غير مطروق من فروع التخصص... ويطلب أن أواليه بأخباري "فأنت تعلم كم يهمني أمرك".

ج) المذكرات الخاصة: كم يكون من المفيد البحث عن المذكرات الخاصة بجيل الرواد. ومن المؤكد أنها تحتوي على الكثير من اللحظات المثيرة والمعبرة. وهناك الكثير من القصص التي لا نعرفها بالكامل، ومنها مثلاً جهود إنشاء الكلية، والصراع على توزيع المقررات، والعلاقة بين أساتذة الكلية والسياسة العامة. ولقد استعنت في استعادة روح ذلك العصر، وتذكر بعض الأحداث والمواقف والأسماء، ببعض وريقات من مفكرتي الصغيرة (مفكرة "الشمري") التي لا تزيد مساحة صفحتها عن نصف الكف! وتذكرت أيضًا كم كان خطي سيئًا.

د) صحف الخائط: كان طلبة الكلية ينشرون عددًا من صحف الخائط في الستينيات. ولعل أكثرها انتظامًا كانت جريدة "النصر" التي يصدرها المرحوم مصطفى كمال أحمد. وكان حريصًا على الاحتفاظ بنسخها جميعًا، مع نسخ من الجرائد القومية والمجلات، مما جعل عنده أرشيفًا كامل لصحافة ذلك العصر، وأعد لذلك مكتبة في بيته الريفي في "الشرقية"، ومن المحتمل أن هذا الكنز الثقافي قد اندثر برحيل صاحبه، رحمه الله.

ملحق رقم (٥)

من حياة الكلية

١

على التراس



بعض دفعة ٦٤ مع الدكتور ملني دسوقي.

٢

على الشرفة



مجموعة من طلبة الدفعة الثانية (١٩٦٤) في الشرفة المطلة على ميدان الجامعة وإلى يسار الصورة محمد عوني وأمامه عادل جاب الله؛ لاحظ عدد السيارات!

٣

على باب الكلية



العميد المؤسس مع العمداء المستقبليين فتح الله الخطيب، على يسار الصورة، والدكتور أحمد الغندور على يمين الصف الثاني، مع طلبة الدراسات العليا، في الصف الأول من اليمين على سليمان، أحمد الكافري، ومعوذ شعبان، وفي منتصف الخلف محمد طه مستول رعاية الشباب.

٤

إحدى حفلات السمر



صورة لإحدى حفلات الخريجين، ويظهر في الصورة جالسا من اليمين الاستاذ محمد أبو الحديد، عبد اللطيف حنفي، مصطفى كمال أحمد، علي الدين هلال، صلاح عبد الرازق حليمه، أحمد خليفة السويدي. لاحظ على العامود (جملة سعر المكرونة بالفرن = ٣ قروش!)

حول العميد



مجموعة من الدفعة الثالثة (١٩٦٥) حول الدكتور زكي شافعي في إحدى المناسبات الرياضية،
وبجوار العميد الدكتور إبراهيم صقر، والدكتور على عبدالقادر وهما من رواد الأنشطة الطلابية.

٦

رحلة إلى القناطر الخيرية



الجميع يشارك في عود قصب، وفي وسط الصورة طارق عميره.

فى وادي الملوك



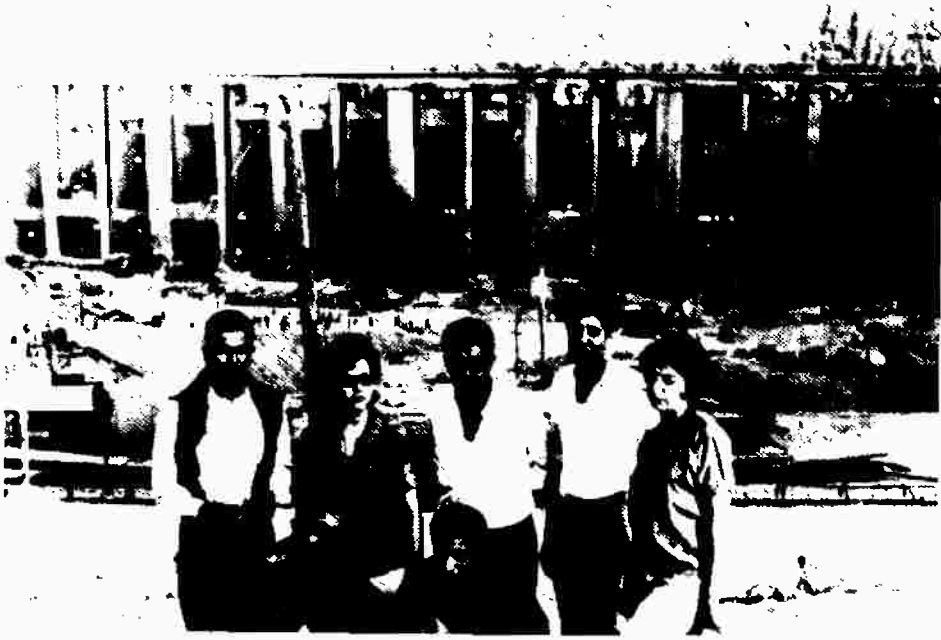
من اليمين وفيق الريدي، هاني كمال، ليليان حبيب، ليلي مصطفى، علا الكردي، وجالسا شوقي
أبو على ونهى المسقلاني.

زيارة إلى قبر أغا خان في أسوان



الثاني من اليمين الزميل السوري جميل باش أغا، وإلى يمينه يوسف شريف رزق الله، وخلفه مدحت الشوربجي ثم شريف صادق وعلا الكردي؛ وفي أقصى اليسار الدكتور حامد ربيع.

زيارة إلى السد العالي تحت الإنشاء



وفي الصورة علا الكردي، أسامة التاجي، شريف صادق، ليل مصطفى، وجلوسا مخلص قطب
وبهاء مكاوي.

١٠

فريقا كرة قدم



كانت الكلية فخورة بالفريق النسائي لكرة القدم.. وفي الصورة الفريق الرجالي يساندهن.

فريق الباسكيت (كرة السلة) النسائي



إضافة أخرى إلى الرياضة النسائية، ومن الطبيعي أن يتابعهم فريق آخر من المشجعين المخلصين!

تسليم العلم فى حفلة التخرج (١)



تقليد جميل، الأستاذ جوده عبدالحالِق، أول دفعة ٦٤، يسلم العلم لعلى سليمان، أول دفعة ٦٥، الذى انهمك فى تقبيل العلم، ويراقب الحدث مصطفى الفقى رئيس اتحاد الطلبة.

١٣

تسليم العلم (٢)



أول دفعة ٦٥ (فى الوسط) يسلم علم الكلية للأستاذ سيد نور أول دفعة ٦٦، ويساعده أحمد عبد المنعم، بحضور العميد المؤسس.

الدراسات العليا



الأستاذ عبد الحميد الشعراوي يناقش رسالة الماجستير في الإحصاء وهي من أول الشهادات العليا من الكلية، عام ١٩٧٠، ويجلس خلفه نبيل الخرزاتي (نصف وجه)، والدكتورة نادية مكارى.

١٥

الدفعة الأولى ١٩٦٢



في الصف الأول مقرر الكلية ا. عبد العزيز رشدي ، ود. عبد الملك عوده، عز الدين فوده، سعيد النجار، سويلم العمري، العميد زكي شافعي، أحمد أبو إسحاق، رفعت المحجوب، عبد الرحمن البدرى، وبطرس غالي.

الخريجين بعد ٤٠ عاماً



الخريجين بعد إحدى حفلات الإفطار السنوي على سلم النادي الدبلوماسي بوسط القاهرة، حوالي ٢٠٠٣، وفي وسط الصف الثالث الأستاذ طه خليل رئيس جمعية الخريجين (توفي إلى رحمة الله في ١١/٥/٢٠١٠).

شكر لمن قدموا الصور:

- الزميل طارق عميرة: رقم ٦ ، ١٠
- الزميل عادل جاب الله، رقم ١ ، ٢
- الزميل عبد الحميد الشعراوي رقم ١٤
- الزميلة علا الكردي ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٦
- الزميل علي سليمان رقم ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ١٣
- الزميل نبيل الخرزاتي رقم ١٥

خطاب تشجيع من الدكتور العميد

بمصر
١٩٦٩/١٢/٢١

عزيمتي

وسطى كذا وسوى رحابكم أنتم كنتم من أعمدة الفؤاد واليد
الزعماء ووجه

تدعيمكم كثيراً بطلبات لمجاورة به موافقة السيرة
الطالب بالدراسة بجامع أيرافانت تكميكم لم يفتي أيراف
وكما أجدت به التوفيق والندع

إله ماله هناك ما أوصلي به فخر إمامة الفؤاد بقر
التحفة لهذه الكلية تتبع بعضه التحفة بالنسبة والتفلا والافتاد
الرياضي والقياسي حيث ماله التحفة فوضه الميادين فم أيراف
والسند المستألفين يتأجل هذا أنه الكلية تمام نقلاً في بعض
التحفة التي لا يبري أيرافاده رتابة في الفكر الاقتصادي والافتاد
الزراعي وهو تحفة لا يفتقر أنه تقدم عليه ليرفعه به دس
بجانب من هذا بعض الدروس الحسية من *مقدمة* *مقدمة*
أرجو أن تكتبه إلى بستره لتفتي به نفسه دس
دماضته

سأطرح تبارك بطلب العلم البديع
المند
المند